



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز
التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية من
أجل إدماج مصادر المياه المتعددة والمؤسسات
المحلية لتعزيز الأمن الغذائي في المناطق النائية في
شمال أفريقيا من خلال تعزيز النظم الابتكارية
الريفية والزراعية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deidre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

خالدة بوزار

مديرة شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
رقم الهاتف: +39 06 5459 2321
البريد الإلكتروني: k.bouzar@ifad.org

نوفل تلاحيق

مدير البرنامج القطري
رقم الهاتف: +39 06 5459 2572
البريد الإلكتروني: n.telahigue@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 19.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية للتكامل بين مصادر المياه المتعددة والمؤسسات المحلية لأغراض تعزيز الأمن الغذائي في المناطق النائية من شمال أفريقيا من خلال تعزيز النظم الابتكارية الريفية والزراعية

أولاً- الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- تتضمن المناطق الهامشية من الأقاليم النائية من شمال أفريقيا، المناطق الجبلية شبه القاحلة والسفوح المنحدرة والوحدات في الجنوب القاحل. وتعدّ المناطق الجبلية من النظم الإيكولوجية الهشة التي يهددها الحث وتدهور الأراضي. وعلى مدى العشرين سنة الماضية، غدت هذه المناطق معرضة بصورة متزايدة لأثار تغير المناخ. ويسيطر عليها إدخال تربية الحيوانات بصورة مكثفة مع زراعة الحبوب والفواكه، بما في ذلك التفاح واللوز، والحراجه الزراعية (الزيتون) على سفوح الهضاب والمرتفعات ومحاصيل والحدائق القابلة للتسويق وزراعة الفصة في مخططات الريّ الصغيرة التي يديرها المجتمع المحلي ضمن الوديان والأحواض. وقد نجم عن زيادة عدد الحيوانات والتكثيف الزراعي زيادة زراعة المراعي والتعدي على الغابات والضغوط الكبيرة على مائدة المياه الجوفية. وفي المناطق شبه الصحراوية من شمال أفريقيا، أدى كل من الجفاف ومكثنة الزراعة إلى زيادة تدهور الموارد الطبيعية.
- 2- ونتيجة لذلك، واجهت المناطق الهامشية من شمال أفريقيا تغيرات اجتماعية واقتصادية وبيئية مختلفة، مما يتطلب إجراءات خلاقة تتخذها المجتمعات المحلية وتداخل أفضل بين السياسات العامة والبرامج الإنمائية. يركز هذا المشروع على تحديد واختبار الابتكارات المحلية المثبتة والمحتملة التي يمكن لها أن تعزز من المناطق الهامشية من الجزائر والمغرب وتونس. وسوف يروج لبناء القدرات والاستثمار في أصحاب الحيازات الصغيرة الريفيين الشباب المنخرطين في ادخال تغييرات إيجابية من خلال ربطهم بنظم الابتكار الزراعية والريفية لأغراض التنمية الشاملة للأراضي. وسوف يتم جمع الابتكارات والمعارف التي تتولد في البلدان المستهدفة ونشرها بصورة واضحة لتعزيز استدامة الممارسات الزراعية المتبناة حديثاً في المناطق الهامشية المختارة.
- 3- تم اختيار مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية كمتلقٍ لهذه المنحة المقترحة. وبما يتماشى مع أحكام الفقرة 15 من سياسة الصندوق بشأن تمويل المنح (2015)¹، فإن الاختيار المباشر مبرر بصورة كاملة لأن هذا المركز يعتبر المنظمة الوحيدة القادرة على تنفيذ النهج والأنشطة المقترحة مع أدوات

¹ انظر EB 2015/114/R.2/Rev.1

منخصصة للحصول على النتائج المبتغاة من المشروع. ومقارنة بغيره من المنظمات التي تعمل في الإقليم، يوفّر هذا المركز أكثر الخبرات والمنهجيات والأدوات صلة مما هو متوفر في البلدان المختارة.

4- تتماشى أنشطة المشروع المقترح مع هدف وغاية سياسة تمويل المنح في الصندوق، من خلال الترويج للابتكارات والنهج التي تحمل إمكانية توسيع النطاق لتحقيق أثر أكبر، وتوليد وتقاسم المعارف. علاوة على ذلك، يتماشى تركيز هذه المنحة وهدفها في توسيع نطاق النهج والابتكارية للإدارة المستدامة لموارد المياه مع جهود الصندوق لتنمية مخططات تشاركية للريّ تستند إلى المجتمع المحلي مع الاستفادة من المعارف المحلية، بما في ذلك الأنشطة الجارية والسابقة التي دعمها الصندوق². ويشمل المشروع المقترح تعميم الشباب والتمايز بين الجنسين، كما هو وارد في التزامات التجديد الحادي عشر للموارد من خلال استهداف القياديين الشباب المحليين نساءً ورجالاً المنخرطين في إدارة الموارد المائية.

5- يبني المشروع المقترح على هدف الصندوق في الترويج للبحوث الزراعية لأغراض التنمية بما يتماشى مع المجموعة المواضيعية الرابعة من الخطة متوسطة الأجل للصندوق (2016-2018) ومجال الأولوية 4 (ب) من المبادئ التوجيهية الاستراتيجية لمنح الصندوق (2018). وتمتلك هذه المنحة إمكانية المساهمة في تنشيط استراتيجيات الصندوق، وعلى وجه الخصوص الالتزام 3.3 (تعميم المواضيع الرئيسية الشاملة عن التغذية، والتمايز بين الجنسين، وقضايا الشباب والمناخ) والالتزام 3.4 (تعزيز الاتساق بين الانخراط الإقراضي وغير الإقراضي).

6- واستفادت صياغة هذا المقترح من الحوار المستمر بين المتلقي وفرق الصندوق القطرية في الجزائر والمغرب وتونس. وستعزز الفرص المتاحة لتعزيز التعاون التقني وتقاسم المعارف بين البلدان المستهدفة من الأنشطة المقترحة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويتوقع للفرق القطرية للصندوق أن تبني على نهج هذا المشروع وعلى نواتج المشروع الأولية (وبخاصة نواتج المكون الأول منه) للمساهمة في الإجراءات 20، 21، 23، 24، 27، و29 على المستوى المؤسسي.

ثانياً - المشروع المقترح

7- يمثل الهدف الإجمالي للمشروع في تعزيز صمود الممارسات المحلية للريّ في المناطق الهامشية من الجزائر والمغرب وتونس في وجه التغيرات الاجتماعية والبيئية الإجمالية، من خلال تحديد واختبار الابتكارات التقنية والمؤسسية ذات الصلة بإدارة المياه والنظم الزراعية والتنمية الريفية. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين الممارسات الابتكارية ومساهمتها في صمود المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وسبل العيش على المستويين الأسري والمجتمعي. وسوف ينشر هذا المشروع ويقارن الابتكارات الناجحة بهدف تنمية قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة من الشباب وربطهم بأصحاب المصلحة الآخرين. ويمكن لهذا النهج أن يبقي على ابتكارات من خلال تعزيز شبكات الابتكارات الريفية والزراعية.

8- تتألف المجموعة المستهدفة المباشرة من 766 شخصاً، بمن فيهم:

² الصندوق، إدارة المياه الزراعية. مذكرة توسيع النطاق (2015)

https://www.ifad.org/documents/38714170/40237450/Scaling+up+note+on+agricultural+water+management_e.pdf/3fee0d70-0c04-4744-9e22-1d7e65d8244f

- (1) 360 مزارع شاب من أصحاب الحيازات الصغيرة المنخرطين في الابتكارات المحلية والإجراءات الجماعية لإدارة المياه والتنمية الريفية؛
 - (2) 110 من أصحاب الحيازات الصغيرة من رابطات الريّ المحلية المختارة؛
 - (3) 85 امرأة ورجل من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خمس إلى ستة رابطات مختارة؛
 - (4) 30 فرد من منظمات غير حكومية محلية وغيرها من الرابطات الإنمائية؛
 - (5) 30 ممثل عن السلطات المحلية، ووكالات أحواض الأنهار والإدارة الزراعية؛
 - (6) 151 طالبا وعالما يعملون على القضايا ذات الصلة بالموارد المائية.
- 9- وتتضمن المجموعة المستهدفة غير المباشرة المجتمعات المحلية والمزارعين الأسريين على نطاق صغير في المناطق الهامشية. وحيث أن عضوية كل رابطة للريّ أو تعاونية زراعية تتراوح بين 20 و50 عضوا، فإن إجمالي المجموعة المستهدفة غير المباشرة يصل إلى 1 050 مزارع على نطاق صغير.
- 10- سينفد المشروع على مدى أربع سنوات وسيكون من المكونات التالية:
- (أ) وضع معايير للابتكارات ذات الصلة؛
 - (ب) زيادة للابتكارات الإنتاجية المياه والتنمية الزراعية؛
 - (ج) تعزيز قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة وشبكات الابتكار.

ثالثاً - المخرجات/ النواتج المتوقعة

- 11- يتوقع للمشروع أن يخلف النواتج التالية:
- (أ) قاعدة أدلة متعددة الأبعاد وقابلة للمقارنة من الابتكارات المحدثة أو المحتملة؛
 - (ب) الاختبار الناجح لستة ابتكارات مختارة في المناطق الهامشية؛
 - (ج) إنشاء شبكة مستدامة في شمال أفريقيا خاصة بالبحوث والتنمية تربط جميع فئات المهنيين الشباب
- 12- يتوقع لهذا المشروع أن يخلف النواتج التالية:
- (أ) توسيع نطاق الابتكارات المحتملة للمبادرات المحلية من خلال تبادل التعلم بين البلدان المستهدفة؛
 - (ب) تمكّن الحرفيين الشباب المدربين من دعم الابتكارات المحلية من خلال شبكات الابتكار في مجال التنمية الزراعية والريفية؛
 - (ج) الاستفادة من المعارف الموجودة والمعدّة حديثا بشأن إدارة المياه وتنمية الأراضي وجعلها متاحة للمشروعات الأخرى.

رابعا - ترتيبات التنفيذ

- 13- سيشرف مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية على تنفيذ أنشطة المشروع بمشاركة الشركاء والمؤسسات الدولية والقطرية العامة وشركاء الأكاديميين التاليين:

- (أ) الجزائر: جامعة تيبازة، التي ستقيم تعاوناً رسمياً مع جامعة غرداية وسوف تقيم الصلات مع الحكومات المحلية والإقليمية ومعاهد البحوث والتدريب.
- (ب) المغرب: المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس ومعهد الحسن الثاني للفلاحة والبيطرة؛ الذي سينشأ صلات مع المراكز البحثية ومؤسسات التدريب الأخرى والمؤسسات الإقليمية والحكومية المحلية.
- (ج) تونس: المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس والمعهد الوطني لبحوث الهندسة الريفية والمياه والغابات، الذي سينشأ الروابط مع المؤسسات البحثية ومؤسسات التدريب الأخرى مثل معهد الأقاليم الفاعلة والمؤسسات الحكومية المحلية في أنشطة المشروع.

14- سيتم توقيع اتفاقية جماعية بين مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية والمدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس، ومعهد الحسن الثاني للفلاحة والبيطرة، والمعهد الوطني لبحوث الهندسة الريفية والمياه والغابات، وجامعة تيبازة، والمراكز البحثية الفرنسية، والمعهد الوطني للبحوث في العلوم والتكنولوجيا من أجل الزراعة والبيئة ومركز Lilloise للدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية. وسوف تبرم اتفاقيات أيضاً بين مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية وكل شريك محلي تحدد فيها التدابير التشغيلية علاوة على التدفقات المالية والمسؤوليات.

15- سيكون المركز مسؤولاً عن تنسيق المشروع وإدارته التقنية والمالية. وسيعين المركز منسقا رفيع المستوى ونائباً له، على أن يتمتع كلاهما بخبرة واسعة في إدارة الريّ والنهج التشاركية ويكون مقر عملهما في مؤسسة شريكة في الرباط أو في تونس العاصمة. وسيروصد المنسق رفيع المستوى التقدم التقني والعلمي للمشروع، ويروج لنتائجه ويمثله في الاتحاد. وسيقوم المركز بتعبئة محام ومدير مالي لتوفير الرصد وغيره من أشكال المساعدة، في حين سيقوم نائب المنسق بتقديم الدعم اليومي لإدارة المنحة. وسيتم ضمان التنفيذ الفعال في الوقت المحدد من خلال لجنة توجيهية دولية تمثل جميع الشركاء، مع مدخل من لجان التنسيق المحلية.

16- ستضطلع اللجنة التوجيهية الدولية بالمسؤولية عن نظام الرصد والتقييم في المشروع. وسيتم تحديد مؤشرات مختارة نوعية مع الجهات الفاعلة المحلية مما يمكنها من رصد تقدم المشروع. وسيشارك الصندوق في اجتماعات اللجنة التوجيهية الدولية كمراقب. وسوف يدعى ممثل الصندوق وخبراء مستقلون لحلقات العمل السنوية الثلاث للمشروع، كما سيشاركون في بعثة استعراض منتصف المدة.

17- لا يوجد أي انحراف عن الإجراءات المعيارية التي يتبناها الصندوق للإبلاغ المالي والمراجعات المالية.

خامسا - التكاليف الإشارية للمشروع وتمويله

18- تقدر التكاليف الإجمالية للمشروع بمبلغ 2 736 000 دولار أمريكي. وسوف يساهم الصندوق بمبلغ 2 084 000 مليون دولار أمريكي (76 في المائة من إجمال التكاليف)، في حين سيساهم المركز وغيره من الجهات الأخرى المشاركة في التمويل المشاركة بمساهمات نقدية وعينية بما قيمته الإجمالية 526 951 دولار أمريكي و 125 885 دولار أمريكي على التوالي.

الجدول 1
التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصدوق	مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية (نقدا)	الجهات الأخرى المشاركة في التمويل (نقدا)	الأخرى المشاركة في التمويل (مساهمات عينية)	المجموع
1. ووضع معايير للابتكارات ذات الصلة	366	118	12	30	526
2. زيادة الابتكارات لأغراض إنتاجية المياه والتنمية الزراعية	1 004	201	29	56	1 290
3. تعزيز قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة وشبكات الابتكار	714	140	27	40	920
الإجمالي	2 084	459	67	126	2 736

الجدول 2
التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصدوق	مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية (نقدا)	الجهات الأخرى المشاركة في التمويل (نقدا)	الأخرى المشاركة في التمويل (مساهمات عينية)	المجموع
1. الرواتب والعلوات	634	286	29	67	1 016
2. الاستشارات	240	34	-	-	274
3. المعدات والمواد	269	14	11	24	318
4. السلع والخدمات	102	17	4	4	127
5. التكاليف التشغيلية	41	3	6	1	51
6. التدريب وحلقات العمل	147	31	-	-	178
7. السفر والعلوات	498	74	17	30	619
8. التكاليف العامة	153	-	-	-	153
الإجمالي	2 084	459	67	126	2 736

سادسا - التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي إدماج مصادر المياه المتعددة والمؤسسات المحلية لتعزيز الأمن الغذائي في المناطق النائية في شمال أفريقيا من خلال تعزيز النظم الابتكارية الريفية والزراعية ، منحةً تعادل قيمتها مليونين وأربعة وثمانين ألف دولار أمريكي (2 084 000 دولار أمريكي)، إلى مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية، من أجل برنامج مدته أربع سنوات، وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Strengthen the resilience of oasis communities	Resilience indicators of IFAD	Annual reports	
Objectives	<p>Overall objective: To enhance the resilience of oases communities in the face of global environmental and societal</p> <p>Specific objectives:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. To make a detailed and comparative inventory of ongoing and potential innovations that have the capacity to strengthen the resilience of oases communities; 2. To analyze, test and discuss selected innovations in the target zones through a participative, territorial, multiple-actors approach from participatory diagnosis to participatory forecasting and scenario-building; 3. To train young professionals on water-related development programs in marginal areas 	<p>Number of comparative analyzes produced Target: 20 innovations</p> <p>Number of beneficiaries applying selected innovations Target: 10 groups of smallholders in the process of adoption of the innovations referenced by the project</p> <p>An operational network is in place</p>	<p>Survey of resilience of selected oases (Waw/FAO), start and end</p> <p>Research reports</p> <p>Workshop proceedings</p> <p>Scientific articles</p> <p>Minutes of workshops</p> <p>MSc and PhD theses</p> <p>Manuals</p> <p>Videos</p> <p>Adoption survey in two countries</p> <p>Training certificates</p>	<p>Political stability</p> <p>No prolonged droughts</p> <p>Market failure</p> <p>Climate variability, out-migration, competition over resources with modern extensions</p>
Outcomes/ Outputs				
Outcome 1	Enlarged scope of possible innovations for local initiatives	<p>Number of innovations</p> <p><i>Baseline:</i> 0</p> <p><i>Target:</i> 10</p>	Completion survey	Clear political support for inclusive rural development and innovations in marginal areas
Outcome 2	Trained young professionals able to support local innovations through agricultural and rural innovation networks	<p>Competency proficiency levels of trained young professionals</p> <p><i>Baseline:</i> to be qualified by the baseline survey</p> <p><i>Target:</i> full proficiency for all categories of young professionals</p>	<p>Baseline survey</p> <p>Exhaustive “competency proficiency levels” survey</p>	Importance of training in national agricultural and water strategies
Outcome 3	Knowledge and methodology for knowledge production capitalized and available for other R&D projects	<p>Quantified appreciation of capitalized knowledge</p> <p><i>Baseline:</i> n/a</p> <p><i>Target:</i> knowledge and know-how is formalized and available</p>	<p>Manuals</p> <p>Videos</p>	Clear understanding of the needs of R&D projects (degree and form of knowledge/know-how to be made available)
Output 1	A multidimensional comparative evidence base of established and	Number of innovations in the evidence base	Baseline and completion	Beneficiaries are motivated by the proposed

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
	potential innovations	described, analyzed and made available <i>Baseline:</i> n/a (tbc in baseline survey) <i>Target:</i> at least 20 pertinent innovations	surveys Surveys (network sociometry) Annual reports	innovations.
Output 2	Selected tested innovations in marginal areas	Number of referenced innovations adopted Baseline: 0 Target: 6 innovations adopted (2 in each target country) by irrigation communities	Workshop proceedings Scientific articles Minutes of workshops	Beneficiaries accept Pre-selected innovations Alternative innovations available Political stability
Output 3	A sustainable North African R & D network connecting all categories of young professionals	Density and diversity of network <i>Baseline:</i> expected to be poorly connected (to be confirmed by baseline survey) <i>Target:</i> - high density and high diversity (a smallholder is connected to at least 3 types of actors)		The linkage with IFAD investments and other development projects is as strong as to stimulate continued interest in innovations in marginal areas.
Key Activities by component				
Component 3. Training of young professionals	3.1 Training of young smallholders 3.2 Reinforcing capacities on innovation in marginal areas 3.3 Knowledge production and dissemination	<ul style="list-style-type: none"> Density and diversity of network 3 start-ups created on R&D 1 MOOC implemented Communication & training tools available 	Sociometric analysis of network Activities and turnover of start-ups Annual reports Manuals, Videos, exhibitions Consultations of project web site MSc/PhD reports	Leaders, researchers and professionals are mobilized National schools and training centres provide training and accept young professionals
Component 2. Piloting innovations	2.1 Multi-actor planning workshops; 2.2 Testing of innovations and accompanying leaders in implementation 2.3 Knowledge production and dissemination	<ul style="list-style-type: none"> 27 studies successfully conducted 152 engineers and young researchers (at least 40% women) trained 	Research reports Workshop proceedings Minutes of workshops 3 Manuals related to the implementation of existing innovations (French, Arabic).	Identification of communities that are willing to experiment socio-technical innovations
Component 1. Benchmarking	1.1 Identify and characterize innovative technologies-in-use, institutions and practices 1.2 12 in-depth studies on promising innovations 1.3 Knowledge production and dissemination	<ul style="list-style-type: none"> Innovations evaluated and referenced Validated grid of universal/ lay indicators 555 smallholders (at least 30% women) reached 60 young leaders (at least 40% women) trained in P2P training sessions 6 study trips successfully conducted (120 participants) 	Videos Trip reports Data-base	Consortium agreement signed with all research partners Budgets made available to the different research teams in the three countries